

الأغاني

(قَرَى سِفَهَ مِنْهَا مُشَاشًا وَضَيْفَهَ ... سَنَامَ الْمَهَارِيسِ السَّبَاطِ
الْمَشَافِرِ) .

(وَتَوْبَةُ أُحْيَا مِنْ فِتَاةٍ حَيْيَّةٍ ... وَأَجْرًا مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ) .

(وَزِعْمَ الْفَتَى إِنْ كَانَ تَوْبَةُ فَاجِرًا ... وَفَوْقَ الْفَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاجِرٍ) .

(فَتَى يُنْهَلُّ الْحَاجَاتِ ثُمَّ يَعْزِلُهَا ... فَيُطْلِعُهَا عَنْهُ ثَنَائِيَا الْمَصَادِرِ) .

صوت .

(كَأَنَّ فَتَى الْفِتْيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنْخِ ... قَلَائِمَ يَفْخَمْنَ الْحَصَا بِالكَرَاكِرِ)

(وَلَمْ يَبْنِ أَبْرَادًا عِتَاقًا لِفَتِيَّةٍ ... كِرَامٍ وَيَرْدَلٍ قَبْلَ فَيْءِ الْهَوَاجِرِ) .

في هذين البيتين لحن من الثقيل الأول لمحمد بن إبراهيم قريض وهو من خاص صنعته وغنائه .

(وَلَمْ يَتَجَلَّصَّ الصُّيُجُ عَنْهُ وَبَطْنُهُ ... لَطِيفِ كَطَايِيٍّ السَّبِّ لَيْسَ بِحَادِرٍ) .

(فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً ... وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرْرَى غَيْرَ بَاسِرٍ) .

(وَلَمْ يُدْعَ يَوْمًا لِلْحِفَاطِ وَلِلنَّادَا ... وَلِلْحَرْبِ يرمى نَارَهَا بِالشَّرَائِرِ)